

كتاب في مorte لـ محمد

اذ هو ناطق الرحمـن مولـي - اسطـولي يـونـوسـكي بـالـبرـدـة
بـنـيـسـنـادـهـ وـالـعـلـمـ حـانـيـزـ كـرـدـهـ شـفـهـ

فقيه الوقت عـلامـ سـيلـ
 فـنـيـ العـلـامـ لـبـسـ لـهـ مـثـيلـ
 وـاـصـافـاـلـهـ ذـكـرـ جـيلـ
 شـفـيـعـ الـعـالـمـ الـعـبـرـ الـدـليلـ
 وـصـدـرـ وـاسـعـ قـلـبـ صـقـيلـ
 تـرـحـلـ مـثـلـ مـاعـمـ الرـحـيلـ
 وـلـيـشـفـيـ لـلـعـطـاشـ صـنـاغـيلـ
 هـنـاكـ لـلـعـلـومـ السـلـسـيلـ
 وـارـشـدـهـ الـأـنـاضـلـ وـالـغـولـ
 عـلـىـ فـيـ تـائـ بـوـتـ لـهـ كـفـيـ
 لـهـ مـتـدـكـانـ لـلـعـلـياـ يـمـيـيـ
 مـحـظـ سـالـهـ حـظـ جـيـزـيلـ
 دـهاـهـوـ بـجـرـ عـلـمـ لـاـسـيـلـ
 يـرـيدـ رـواـجـ مـاـقـالـ الرـسـولـ
 وـاثـارـ الـكـارـمـ لـاـسـتـرـدـولـ
 وـذـالـكـ مـنـ مـرـايـاـهـ قـلـيلـ
 مـنـ الـآـثـارـ اـمـرـ مـسـتـحـيلـ
 تـحـمـلـ مـاـهـوـ الـحـمـلـ التـقـيـلـ
 درـدـ الموـتـ لـيـسـ لـهـ سـبـيلـ
 تـدـوـمـ مـدـاءـ رـحـيـ دـهـرـيـجـيلـ
 وـتـقـيـفـاتـ الـأـخـرـيـ تـطـولـ
 بـتـلـكـ الـدـرـجـةـ الـظـلـلـ الـظـلـيلـ
 تـقـيـاـلـيـسـ يـعـدـ لـهـ عـدـيـلـ
 يـنـوبـ مـنـابـهـ حـلـفـ جـيلـ
 فـقـيـدـاـ لـاـيـكـونـ لـهـ بـدـيـلـ

الـأـقـدـمـاتـ أـسـتـادـ جـيلـ
 إـمامـ عـالـمـ سـيـرـ تـقـيـيـ
 حـارـيـ عـلـمـاـ وـرـشـدـاـ ثـمـ تـقـوـيـ
 وـهـذـ الـغـائـتـ المـفـتـيـ مـحـمـدـ

يـيـدـ طـولـيـ لـهـ فـيـ كـلـ مـنـ
 دـكـانـ بـقـيـةـ السـلـفـ الـأـعـالـمـ
 دـكـانـ وـلـادـهـ فـيـ دـيـوبـيـدـ
 تـرـثـيـ فـيـهـ جـيـمـاـشـ عـلـمـاـ
 وـرـبـاـهـ الـأـمـمـ فـيـ مـنـونـ

فـانـورـسـاهـ بـدـيـوبـيـدـ دـاـشـرـتـ
 باـصـلـاجـ دـاـشـاـجـ فـطـوـبـيـ
 وـمـدـرـنـقـ الذـكـارـ وـنـورـنـيمـ
 وـفـيـ دـيـوبـيـدـ دـرـسـ مـذـمـدـيـ
 وـجـادـ إـلـىـ كـوـاشـ بـعـدـ ذـالـكـ

أـيـامـ هـنـاكـ مـدـرـسـةـ كـبـيرـةـ
 فـقـسـرـ شـمـ حـدـثـ شـمـافـيـ
 فـاحـصـاـمـ الـجـيـبـ وـذـكـرـ كـلـ
 وـلـيـقـاـمـ الـثـرـ مـاـرـأـدـ
 فـاهـلـ الـعـلـمـ اـيـامـ بـكـاـهـ

قـرـآنـ لـهـ بـعـتـاـيـاـ مـالـحـاـتـ
 فـقـسـيـرـ الـعـارـفـ وـالـفـتـاوـيـ
 وـفـيـ لـاـنـدـيـ لـهـ دـارـ الـعـلـومـ
 وـأـلـقـيـ بـعـدـهـ وـلـدـ أـجـيلـاـ
 وـحـقـ اـنـهـ مـاـمـاتـ مـيـتـ
 وـإـنـ لـطـافـتـ الرـحـمـنـ يـرـثـيـ